سرغايا تنضم إلى ركب المصالحات.. وعملية الجيش تتواصل ضد «النصرة» في القابون

| الوطن

بينما واصل الجيش العربي السوري حربه ضد «جبهة النصرة» وحليفاتها من الميليشيات المسلحة في حي القابون ومحيطه، التحقت بلدة سرغايا بريف دمشق الشمالي الغربي بالبلدات والقرى والمناطق الموقعة على اتفاق مصالحة مع ترحيل العشرات من المسلحين الرافضين للمصالحة إلى إدلب. وبحسب صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فقد دخل الجيش السوري سرغايا وأعلنها آمنة بعد خروج نحو ٢٠٠ من المسلحين وذويهم بـ٥ حافلات باتجاه إدلب، في حين يتم تسوية أوضاع عدد من المسلحين من أبناء البلدة.

من جانبه نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «مصادر موثوقة»: أن «نحو ٢٥٠ شخصاً من المقاتلين وعائلاتهم والراغبين بالخروج من البلدة، غادروا منطقة سرغايا الواقعة عند الحدود السورية – اللبنانية والقريبة من البلدات والمدن الثلاث المحاصرة –مضايا وبقين والزبداني– متجهين نحو محافظة إدلب، وذلك تنفيذ لبنود اتفاق جرى التوصل إليه بين سلطات النظام والقائمين على البلدة، يقضي بخروج المقاتلين ومن يرغب في مغادرة سرغايا نحو إدلب في الشمال السوري، على أن تتم تسوية أوضاع» الراغبين في البقاء».

ويأتي تنفيذ اتفاق المصالحة في سرغايا، بعد سلسلة اتفاقات مشابهة جرى تنفيذها في أرياف دمشق الشمالي والشمالي الغربي والجنوبي الغربي.

وفي سياق آخر، واصل الجيش العربي السوري لليوم الثالث على التوالي ضد «النصرة» وحليفاتها من الميليشيات المسلحة في حي القابون ومحيطه شرق العاصمة.

وتحدثت صفحات على «فيسبوك» عن «استمرار الاشتباكات بين الجيش السوري ومسلحي جبهة النصرة في أطراف حي القابون من جهة أتستراد حرستا وسط تمهيد بقذائف الدبابات ينفذه الجيش»، في حين قام المسلحون «بقنص أتستراد حرستا والأبنية المقابلة».

وتحدثت المصادر عن استهداف الجيش مقرات لـ«النصرة» في حي جوبر المجاور بقصف صاروخي.

من جانبه تحدث «المرصد» عن استمرار الاشتباكات بين قوات الجيش من جهة، ومقاتلي ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«النصرة» وميليشيا «فيلق الرحمن» من جهة أخرى، في أطراف الأتستراد المحاذي لأطراف حي القابون، وسط تجدد القصف من قبل قوات الجيش على مناطق في حي القابون وأماكن أخرى في المزارع المحيطة، بالتزامن مع قصف بمزيد من القذائف على مناطق في حي جوبر.

ويرى مراقبون أن عملية الجيش في القابون الذي يعتبر مركزاً لشبكة أنفاق تصل حي جوبر بحرستا وبرزة، تهدف إلى دفعه باتجاه اتفاق مصالحة نهائي وإخراج المسلحين الرافضين لها إلى إدلب على غرار ما حصل في العديد من البلدات والقرى والمناطق في ريف دمشق.

وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد خلال جلسة مجلس الشعب

السيد: لايجوز أبداً محاربة الدين الإسلامي بحجة محاربة التطرف

| الوطن

أكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أن بذور العنف ليست في تعاليم الدين الإسلامي الذي هو دين الحياة والمحبة والإخاء والسلام و«لا نقبل أن تصادره لا السعودية ولا قطر ولا تركيا.. ولا غيرهم تحت شعارات محاربة التطرف».

واعتبر السيد خلال جلسة مجلس الشعب، أمس، أن القضاء على الإرهاب والتطرف والتكفير يتطلب تطوير المؤسسات الدينية في العالم العربي والإسلامي التي تعمل عن قصد أو غير قصد على نشر التطرف والأفكار الإرهابية.

وأوضح، أن أغلبية المراكز الإسلامية في أوروبا وآسيا والدول العربية تعتمد على المناهج الوهابية وهناك أكثر من ١٢٠ محطة فضائية والآلاف من المواقع الإلكترونية التي تبث سموم الفكر المتطرف سواء كان وهابياً أو سلفياً جهادياً.

وقال: «نحن نعمل ضمن خطة الوزارة على تطوير منابع الخطاب الديني من خلال المعاهد ولدينا أكثر من ٢٥٠ كتاباً مؤلفة من نحو ٦٠ عاماً لكتاب مشايخ دمشق كلها ضد الحركة الوهابية».

وشدد السيد على أن سورية بجيشها ومؤسساتها الفكرية ومن خلال مناهجها الشرعية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحارب الإرهاب والتطرف بشكل صحيح وليس أميركا أو غيرها من الدول، مضيفاً: «بحجة محاربة التطرف لا يجوز أبدا محاربة الدين الإسلامي الذي يعتبر عقيدتنا وعزتنا وتاريخنا».

وتمنى السيد على أعضاء مجلس الشعب تشكيل لجنة تقوم بالاطلاع على المناهج الشرعية الجديدة المطورة التي تم وضعها، موضحاً أن أكثر من ستة وفود زارت سورية من روسيا والشيشان وتتارستان وداغستان وأذربيجان وتم توقيع اتفاقيات معها تتيح لها أخذ هذه المناهج وذلك بعدما درست وزارة الخارجية الروسية المناهج الشرعية السورية ووجدت أنها أفضل سبيل لمواجهة التكفير والإرهاب والوهابية.

أسقط طائرة استطلاع لداعش في دير الزور.. وأردى العشرات من مقاتليه في حماة

٤ كم تفصل الجيش عن مثلث مدينة تدمر

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
الوطن – وكالات

قلص الجيش العربي السوري المسافة الفاصلة بينه وبين مثلث مدينة تدمر إلى أقل من ٤ كم بعد تقدمه وسيطرته على عدة نقاط ومساحات جديدة غربي البيارات الغربية في ريف حمص الشرقي. وأردت وحداته العشرات من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي ودمرت له عتاداً حربياً في محافظة حماة، وتمكنت أخرى من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة للتنظيم في دير الزور، وأحبطت هجوما للدواعش على البانوراما.

على خط مواز، أحبطت وحدة من الجيش هجوماً لـ«جبهة النصرة» الإرهابية بسيارة مفخخة على نقطة عسكرية في حي المنشية بمنطقة درعا البلد، على حين استشهد ٣ أشخاص جراء اعتداء «النصرة» على المشفى الوطني وأحياء سكنية في مدينة درعا. وفي التفاصيل، ذكرت مصادر ميدانية لـ«الوطن»: أن القوات العسكرية المسلحة المشتركة من وحدات للجيش واللجان الشعبية تابعت عملياتها العسكرية البرية الواسعة على عدة محاور واتجاهات ببادية تدمر وتمكنت من إحراز تقدم جديد باتجاه مثلث مدينة تدمر والذي بات على بعد نحو ٤ كم عن طلائع قوات الجيش التي تمكنت من استعادة سيطرتهم على مساحات ونقاط جديدة غربي منطقة البيارات الغربية بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من عناصر التنظيم وتدمير عدد من آلياتهم الحربية والقتالية.

وأوضحت المصادر، أن عمليات الجيش ترافقت مع قصف مكثف نفذه سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة على مواقع ونقاط لتنظيم داعش على طول خطوط المعارك وضمن مناطق سيطرتهم في تلة أبو الفوراس ومنطقة الدوة والمزارع الغربية لمدينة تدمر أسفر عن إيقاع خسائر كبيرة وجديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

وحسبما أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، فإن قوات الجيش استهدفت بنيران أسلحتها الرشاشة والصاروخية والمدفعية مناطق سيطرة «النصرة» وميليشيات «رجال الله» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في قرى حوش حجو والسعن الأسود والغنطو بريف حمص الشمالي ما أدى لتدمير تلك الأهداف بشكل كامل وإيقاع أعداد من عناصرها بين قتيل ومصاب.

وفي محافظة حماة، ركز الطيران الحربي السوري طلعاته وغاراته على مقرات ومواقع تنظيم داعش في معقله بناحية عقيربات في ريف سلمية الشرقي، وأردى العشرات من أفراده ودمر له عتاداً حربياً. فقد شن الطيران غارات مكثفة على مقرات ومواقع انتشار داعش في قرية حمادي عمر شرق بريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الدواعش إصابات بالغة، وتدمير مستودع أسلحة وذخيرة، وعرف من القتلى «عمر محمد الصبحا، وعمر العمر، وسيف الخالد، وسطام الحسن، وسامر العقلا، وخرفان العبيد، والإرهابي باكستاني الجنسية أبو عبد الله المهاجر».

وعلى محور عقيربات القسطل، أغار الطيران ذاته على أرتال لداعش ما أدى إلى «مقتل ٢٩ إرهابياً وتدمير ٦ آليات مزودة برشاشات ثقيلة». كما دمر له دبابة وجرافة كان الإرهابيون يستخدمونهوما في تخريب وتجريف الأراضي في قرية سوحا. وأما في ريف حماة الشمالي، فقد دك الطيران الحربي مواقع وتحركات للميليشيات المسلحة في كفر زيتا واللطامنة وتل هواش، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين والإرهابيين وتدمير عربتين لما يسمى تجمع العزة، وعرف من الإرهابيين القتلى «أبو ريحانة وهو القائد العسكري لجند الأقصى».

جنوبا، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش دمرت سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار يقودها انتحاري من «النصرة» قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية بنحو ١٥٠ متراً شرق جامع المنشية بمنطقة درعا البلد. ولفتت الوكالة إلى أن وحدة من الجيش «دمرت دبابة خلال عملياتها على تحرك لمجموعة تابعة للنصرة في حي المنشية».

في المقابل أفادت «سانا» بأن «إرهابيين واصلوا استهدافهم المستشفى الوطني بدرعا بالقذائف الصاروخية ما تسبب باستشهاد رجل وامرأة من الأهالي المراجعين للمستشفى». وأشارت الوكالة إلى أن الاعتداءات الإرهابية بالقذائف الصاروخية طالت منازل المواطنين في حيي السحاري والمطار وتسببت بإلحاق أضرار مادية كبيرة في عدد من المنازل والممتلكات العامة والخاصة دون وقوع إصابات بين المدنيين. إلى ذلك، نفذت وحدة أخرى من الجيش رمايات نارية ضد تجمع لتنظيم داعش في محيط قرية الرشيدة شرق مدينة السويداء بنحو ٣٨ كم. وذكر مصدر عسكري بحسب «سانا»، أن وحدة من الجيش «دمرت في رمايات مدفعية دقيقة على تجمع لإرهابيي داعش عدداً من الآليات وأوقعت في صفوفهم قتلى ومصابين شرق قرية الرشيدة بنحو ١٢ كم». شرقاً، أفادت «سانا» بأن حامية مطار دير الزور العسكري «أسقطت بعد رصد ومتابعة طائرة استطلاع صغيرة مسيرة عن بعد ومحملة بالقنابل لتنظيم داعش».

ولفتت الوكالة إلى أن وحدة من الجيش «دمرت تحصينات وتجمعات تنظيم داعش في محيط المقابر على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور وفي قرية الجفرة بالريف الشرقي».

وبينت أن عمليات الجيش على تجمع آليات لتنظيم داعش في منطقة الحراج بقرية الحسينية بالريف الشمالي أدت إلى «مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم».

في الأثناء، أحبطت وحدات من الجيش هجوماً إرهابياً لتنظيم داعش على منطقة البانوراما ودمرت عدداً من تجمعات وبؤر إرهابييه في منطقة المقابر وأحياء المطار القديم والحميدية والصناعة بمدينة دير الزور.

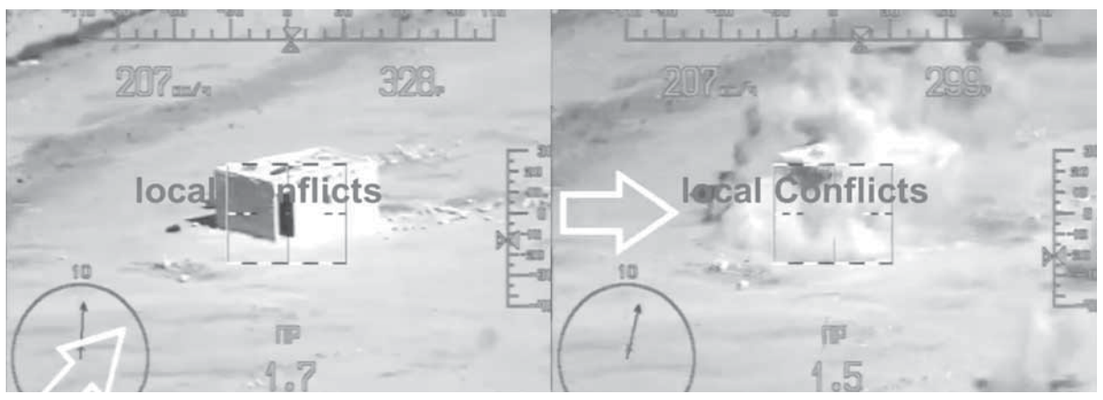

الطائرات الروسية تستهدف أحد مواقع داعش في تدمر

دعا أهالي ريف حلب الشرقي للعودة إلى بيوتهم

المسلحون يصعدون غرب حلب والجيش يتقدم باتجاه جسر الرقة

| حلب- الوطن

أحرز الجيش العربي السوري تقدماً باتجاه جسر الرقة في الجهة الغربية من حلب التي شهدت جبهاتها تصعيداً من مسلحي «هيئة تحرير الشام» التي تقودها «جبهة النصرة» (جبهة فتح الشام حالياً) بعد هدوء استمر لأشهر وشهد سقوط قذائف على الأحياء الآمنة من المدينة.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش اخترق أمس خطوط دفاع المسلحين على امتداد المحور الغربي لضاحية الأسد غرب حلب وتمكنت وحدة من الوصول إلى المنطقة التي تلي حاجز الصورة والسيطرة نارياً على جسر الرقة الذي يعد عقدة مواصلات باتجاه الريف الغربي على طريق عام حلب، وهي المرة الأولى التي يصل فيها الجيش إلى المنطقة منذ سنوات، وذلك إثر إطلاق المسلحين قذائف صاروخية متفجرة نحو نقاط تمركز الجيش والأحياء المأهولة بالسكان.

وبين المصدر، أن اشتباكات عنيفة خاضها الجيش مع مسلحي «النصرة» ومسلحي الميليشيات المندمجة في «تحرير الشام» وخصوصاً «حركة نور الدين الزنكي» في خطوط تماس جبهات الريف الغربي الذي يعد مركز ثقل للأخيرة خصوصاً في منطقة الراشدين الرابعة ومنيان والبحوث العلمية. وأوضح، أن الجيش رد مدفعياً على مصدر إطلاق القذائف في الريفين الغربي والجنوبي وخصوصاً الراشدين الرابعة والمنصورة وجمعية الصحفيين وخان العسل وكفر داعل ومعارة الأرتيق وحقق إصابات مباشرة ومؤكدة في صفوف ومراكز المسلحين. وشهدت الجبهات الغربية هدوءاً حذراً بعد تطهير الجيش العربي السوري للمناطق التي شهدت خرقاً في ما أطلقت عليه ميليشيا «جيش الفتح» قبل ٥ أشهر «ملحة حلب الكبرى» بنسختها الثانية قبل أن يطرد الجيش المسلحين من كامل مدينة حلب في ٢٢ كانون الأول الفائت وسريان وقف إطلاق النار نهاية الشهر نفسه باستثناء القذائف والصواريخ المتفجرة التي يطلقها المسلحون بين الحين والآخر على المدنيين الآمنين. وأطلق المسلحون أمس عشرات الصواريخ المتفجرة ومنها صواريخ غراد على منطقة منيان وضاحية الأسد ومشروعي ٣٠٠٠ شقة و١٠٧٠ شقة السكنين وجمعية تشرين والحمدانية وحلب الجديدة والزهراء التي قصف فيها مناطق تمركز المسلحين عند خط التماس شمال غرب المدينة قرب جامع الرسول الأعظم وجمعية الزهراء والصالات الصناعية ومنطقة الليرمون وقتل وجرح العشرات منهم.

وعلى حين قالت مصادر أهلية لـ«الوطن»: إن ٣ أطفال استشهدوا بسقوط بناء جراء قذيفة أطلقها المسلحون على منطقة منيان التي تعد امتداداً لحي حلب الجديدة غربي المدينة، أشار مصدر في الطبابة الشرعية بحلب لـ«الوطن» إلى أن ١٠ مدنيين جرحوا في القذائف التي انهالت على الأحياء الغربية الآمنة معظمهم أصيب في حي حلب الجديدة.

ودعت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمس الإخوة المواطنين من أهالي ريف حلب الشرقي للعودة إلى بيوتهم بعد إعادة الأمن والاستقرار إلى ٤٤ بلدة وقرية من تنظيم داعش هي: تيارة، شحشور، صفة، عفرين، شامر، المقبلة، الرحمانية، فاح، أعبد، جب غبشة، جب الكلب، السين، برلهين، وريدة، صوران، مران، طنبر، سرجة كبيرة، سرجة صغيرة، المديونة، الشيخ دن، مشرفة تل مكسور، قطر، تل حطابات، عفش، الوديعة، طيبة الاسم، عين الجماجمة، شربع، عنجارة، عين الجحش، عران، العبودية، العجوزية، سريب، نصر الله، طنوزة، الدويكية، الزعلانة، أم تريكية، مشرفة، تل مكسور الجروف، رسم العلم، الزرزور، الجديدة. وقال البيان: إن وحدات الجيش العاملة في المنطقة ستقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بتقديم التسهيلات والخدمات اللازمة لعودتهم.

من جهة أخرى، نظمت الفعاليات الأهلية في ساحة جامعة حلب أمس وقفة تضامنية مع أهالي بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في ريف إدلب من المجموعات الإرهابية. وأوضح محافظ حلب حسين دياب خلال الفعالية أن أهالي البلدتين هم أحد رموز الصمود الوطني في وجه الإرهاب وداعميه وقدموا أروع صور البطولة والتضحية في سبيل الوطن والتشبث بأرضه. وأكد الثقة المطلقة والراسخة بالجيش العربي السوري، الذي طهر مدينة حلب، بفك الحصار عن نبل والزهراء وعن أهالي دير الزور المحاصرين من داعش.

تونس ومصر والجزائر تتفق على «إعلان تونس» لحل أزمة ليبيا

وقّع وزراء خارجية تونس والجزائر ومصر بحضور الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج، على «إعلان تونس» الوزاري لدعم التسوية السياسية الشاملة في ليبيا.

وعقب اجتماع دام يومين بين وزيري خارجية مصر وتونس والوزير الجزائري للشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، قال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إن إعلان تونس ينص على دعم جيران ليبيا لحوار يضم كل الفرقاء السياسيين ولا يستثني أحدا على أن تعقد قمة بين رؤساء مصر وتونس والجزائر في العاصمة الجزائرية في وقت لاحق، وأضاف «حالة الترقب والجمود في ليبيا لا يمكن أن تستمر ودول الجوار تلعب دورها في مرافقة الليبيين إلى حوار ليبي–ليبي». وتخشى الدول الثلاث التي تربطها حدود كبيرة مع ليبيا على أمنها في ظل انتشار الفوضى والسلاح في الجارة ليبيا إضافة إلى الخطر المتنامي لمقاتلي تنظيم «داعش» في ليبيا.

وقال وزير خارجية مصر سامح شكري في المؤتمر الصحفي المشترك: «نريد وحدة الرؤية للتوصل إلى حل ليبي–ليبي». ومن جهته قال عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية: إن المبادرة التونسية الجزائرية المصرية هي «رسالة للمجتمع الدولي بأن المنطقة بحاجة للاستقرار والأمن». وقال الوزير التونسي الجهيناوي: إن البلدان الثلاثة ستبدأ سلسلة مشاورات في الفترة المقبلة تضم كل الأطراف الليبية الرئيسية من دون أن يعطي مواعيد محددة لهذه اللقاءات، وأشار إلى أن تونس ستدعو خليفة حفتر القائد العسكري في شرق ليبيا في الأيام القليلة المقبلة. وينص الإعلان على حوار ليبي– ليبي بإسناد من دول الحوار الثلاث، ويرتكز الاتفاق على مواصلة السعي لتحقيق المصالحة الشاملة من دون إقصاء، في إطار الحوار والتمسك بوحدة ليبيا، ورفض أي حل عسكري وأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية الليبية.

كما يقر الإعلان بالتمسك بسيادة الدولة الليبية ووحدة ترابها والحل السياسي كمخرج وحيد للأزمة الليبية على قاعدة الاتفاق السياسي الليبي الموقّع في الصخيرات المغربية في ١٧ كانون الأول ٢٠١٥، باعتباره إطاراً مرجعياً والاتفاق على مساندة المقترحات التوافقية للأطراف الليبية. كما سيتم الإعداد لقمة ثلاثية في الجزائر العاصمة قريباً.

وكالات

وزير الخارجية المصري ونظيره التونسي ووزير الجزائر للشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي في مؤتمر صحفي

نائب ترامب يؤكد مواصلة التعاون مع الاتحاد الأوروبي

أكد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أمس في بروكسل أن الولايات المتحدة مصممة على «مواصلة التعاون والشراكة مع الاتحاد الأوروبي»، متحدثاً عن «التزام قوي» للرئيس دونالد ترامب في هذا المجال.

واستقبل رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك نائب الرئيس الأميركي للمرة الأولى، وأعرب من جهته عن رغبته في أن يتمكن الاتحاد الأوروبي من الاعتماد على «دعم ثابت» من واشنطن.

وقال توسك للصحفيين مخاطباً بنس: «حصلت أمور كثيرة في بلادكم وفي الاتحاد الأوروبي خلال الشهر الفائت. صدرت آراء جديدة كثيرة وأحياناً مفاجئة تم التعبير عنها حول علاقاتنا وأمننا المشترك للإيحاء بأن كل شيء يسير كالعادة على ما يرام».

ويشير توسك بذلك إلى الانتقادات الحادة التي وجهها ترامب إلى الاتحاد الأوروبي متوقعاً تعرضه لمزيد من التفكك بعد خروج بريطانيا منه.

ثم تناول توسك «الطلبات الرئيسية» الواجب احترامها في العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، موضحاً أنه تلقى من بنس ضماناً أن الإدارة الأميركية الجديدة ستفي بها.

وكان نائب الرئيس الأميركي بدأ صباح الإثنين في بروكسل لقاءات مع قادة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي على حين تجري تظاهرات معادية للإدارة الأميركية الجديدة التي يقودها دونالد ترامب.

واستقبل متظاهرون بنس منذ اللقاء الأول الإثنين في السفارة الأميركية في بروكسل مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني.

وكتب على لافتة رفعها نحو مئة متظاهرة في ساحة شومان: «التغير المناخي ليس واقعاً بديلاً». وذكر صحفيون من وكالة فرانس برس أن الشعارات التي أطلقت انتقدت السياسات التي تشكل مصدر قلق لهم حول الهجرة وحقوق المرأة والصحة.

وتشكل بروكسل المحطة الأخيرة من جولة بنس الأوروبية. وكان نائب الرئيس الأميركي شارك في نهاية الأسبوع الماضي بمؤتمر الأمن في ميونيخ الذي تحضره النخبة الدبلوماسية العسكرية في العالم.

وسعى بنس خلال هذه الرحلة إلى تهدئة قلق الأوروبيين، مشيراً مرات عدة إلى أنه يتحدث باسم ترامب. وأكد بنس أن الالتزام الأميركي حيال الأطلسي «ثابت» وتحدث عن «أوروبا أكبر حليف» للولايات المتحدة وشدد على قيم الديمقراطية والعدالة.

وكانت موغيريني التي تشدد على الأهمية التي توليها أوروبا لقضايا مثل مكافحة ارتفاع حرارة الأرض وعمل الأمم المتحدة بفاعلية في قضايا عدة بينها مثلاً النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خرجت مرات عدة عن تحفظها منذ تولي ترامب الرئاسة.

وكالات

عقب اتفاقها مع «تحرير الشام».. أخلت مقراتها في حماة وإدلب باستثناء خان شيخون

سلاح الجو يستهدف مستودعاً لـ«جند الأقصى» في إدلب

| وكالات

في الوقت الذي استهدف فيه سلاح الجو في الجيش العربي السوري مستودعاً للأسلحة والذخيرة لميليشيا «جند الأقصى» قرب مدينة خان شيخون في إدلب، وقضى على العديد من مقاتليه وجرح آخرين، أكدت ميليشيا «جيش النصر» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» خروج «جند الأقصى» من جميع مقراتها في حماة وإدلب إلى الرقة باستثناء مدينة خان شيخون.

ونقلت وكالة «سمارت» للأنباء المعارضة عن ناشطين محليين، أمس، أن الطائرات الحربية السورية استهدفت مستودع أسلحة وذخيرة لميليشيا «جند الأقصى» عند الطريق الدولي قرب مدينة خان شيخون، ما أدى لانفجار سيارة مفخخة في المستودع، كانت تلك الميليشيا قد جهزتها في وقت سابق.

وأضاف الناشطون: إن الانفجار أسفر عن مقتل ستة عناصر وجرح نحو عشرة آخرين، مؤكدين أن الانفجار نجم عن استهداف الطائرات الحربية السورية للمستودع بصاروخ مظلي.

وفي السياق، أكد الإداري السابق في ميليشيا «جند الأقصى» أبو محمد السرميني»، خروج خمس دفعات من مقاتلي «جند الأقصى» من حماة باتجاه مدينة الرقة، متحفظاً على ذكر أعداد الخارجين والطريق الذي سلكوه.

وكانت ميليشيا «جند الأقصى» وميليشيا «هيئة تحرير الشام» التي تتزعمها «جبهة النصرة» توصلا في وقت سابق لاتفاق يقضي بخروج الأولى إلى مناطق سيطرة تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بسلاحها الفردي الخفيف، على أن تحرق جميع أسلحتها الثقيلة وذخائرها في مناطق سيطرتها قبل الخروج منها. ويأتي ذلك بعد اشتباكات استمرت أسبوعا، بين «جند الأقصى» و«تحرير الشام» في ريف حماة، والتي جاءت بعد مناظرة جرت بين الطرفين، قال فيها «شرعي» في «تحرير الشام» إن «جند الأقصى» أكدت تواصلها وتنسيقها مع داعش، كما كفّر فيها القائد العام لـ«تحرير الشام» هاشم الشيخ «أبو جابر» وميليشيات مسلحة أخرى.

من جانبه، قال مدير المكتب الإعلامي لميليشيا «جيش النصر»، محمد رشيد، أمس، أن «جند الأقصى» أخلت جميع مقراتها باستثناء التي في مدينة خان شيخون، والذي شهد أحدها انفجاراً في وقت سابق من يوم أمس، أسفر عن مقتل ستة عناصر وجرح نحو عشرة له.

وأضاف رشيد: إن ميليشيا «الحزب الإسلامي التركستاني» هم الطرف الوسيط والمراقب لخروج «جند الأقصى»، كما أنه استلم من الأخير حواجزه في خان شيخون. وأشار رشيد إلى أن جثثاً لمقاتلي ميليشيا «جيش النصر» ما تزال في نقطة «الخزانات» بمحيط خان شيخون الواقعة تحت سيطرة «جند الأقصى»، إذ كان من المفترض أن يستلموها، أول أمس (الأحد)، لافتاً إلى أن مصير ١١ قيادياً وثلاثة إعلاميين و٥٦ مقاتلاً لا يزال مجهولاً، إضافة إلى ٩٠ آخرين من ميليشيات أخرى.

وكان مقاتلان معتقلان لدى «جند الأقصى» تمكنا من الهرب من نقطة «الحزانات»، وفق «رشيد»، الذي أوضح أنهما رويا شهادتهما عن تصفية جماعية للمقاتلين في الـ١٤ من الشهر الجاري.

و سيطرت «جند الأقصى»، مطلع الشهر الجاري على مناطق عدة بريف حماة الشمالي، كما استولت على مقرات لفصيلين تابعين لميليشيا «الجيش الحر» واعتقلت عدداً من مقاتليهما.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠